

# نور على الدرب 660 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

سلموا على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور عن الدرب - [00:00:30](#)

اجيبوا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ مرحبا بكم يا شيخ صالح حياكم الله هذه رسالة من الطائف من الالف لا يقول في رسالته هي صلاة التراويح سنة ام واجب؟ وكيف كان الصحابة يؤدونها؟ افيدوني - [00:00:47](#)

تهلاو فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان الصلاة صلاة التراويح سنة مؤكدة وليست واجبة فلو تركها الانسان فلا اثم عليه - [00:01:11](#)

لكنه اذا فعلها فانه ينال خيرا كثيرا وثوابا جزيلا لمن صلحت نيته وخلصت له عز وجل لان صلاة التراويح من اهم الاعمال المشروعة في ليالي رمضان وقد فعلها النبي صلى الله - [00:01:31](#)

عليه وسلم باصحابه ليالي صلاها باصحابه ليالي في اواخر شهر رمضان ثم تأخر عنهم ولم يخرج اليهم في بقية الليالي وقد اجتمعوا حتى ضاق بهم المسجد ما انه صلى الله عليه وسلم بين لهم انه لم يتخلف عنهم الا انه خشي ان تفرض عليهم - [00:01:51](#)

لا يستطيعونها. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم استمر الصحابة يصلون صلاة التراويح اوزاعا في المسجد. يصلي الرجل وحده ويصلي الرجل والرجلان ويصلي الرجل ومعه الرط وهكذا ظنوا على هذا فترة من الزمن بعد وفاة النبي - [00:02:11](#)

الله عليه وسلم فلما كان في خلافة عمر رضي الله عنه ورأى ان الصحابة يصلون صلاة التراويح على هذه الاية الهيئة وانهم ينقسمون الى جماعات رأى ان يجمعهم على امام واحد فجمعهم على ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:02:31](#)

من ذلك الوقت الى يومنا هذا وصلاة التراويح تؤدي جماعة واحدة في المسجد ولله الحمد والمنة فهي سنة مؤكدة وفعلها في مساجد وفعلها جماعة افضل ولو صلاها وحده او صلاها في بيته فلا بأس بذلك ولكن فعلها في المسجد - [00:02:51](#)

ومع الامام والجماعة في المسجد يكون افضل واتم واحسن. نعم. شكر الله لكم. ايضا يقول في رسالتك ايها ما افضل للمسافر الفطر ام صوم؟ وما الحكم لو نوى المسافر الاقامة في بلد اقل من اربعة ايام؟ فهل له الفطر والحالة هذه - [00:03:11](#)

افيدوني بارك الله فيكم. المسافر سفرا يباح فيه قصر الصلاة وهو ما يسمى بصفر بسفر القصر بان يبلغ من كيلو فاكثر فهذا الافضل له ان يفطر عملا بالرخصة الشرعية. واذا صام وهو مسافر فصومه صحيح ومجزى - [00:03:31](#)

قوله تعالى من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. يريد الله بكم اليسرى ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة. الافطار وفي السفر افضل من الصيام. واذا صام فلا حرج عليه ان شاء الله وصيامه مجزي وصحيح. واما اذا نوى اقامة - [00:03:51](#)

اقل من اربعة ايام فانه له احكام المسافر يجوز له الافطار ويجوز له قصر الصلاة. لان اقامته اذا كانت اقل من اربعة ايام فانه لا تخرجه عن حكم المسافر. اما اذا كانت اقامته التي نواها تزيد على اربعة ايام فهذا يأخذ حكم المقيم. وتنقطع في - [00:04:11](#)

حقه احكام السفر ويجب عليه ان يصوم وان يتم الصلاة لان احكام السفر انقطعت بهذه الاقامة التي تزيد على اربعة ايام وقد عزم عليها ونواها. نعم. شكرا لكم. ايضا نسأل عن التكحل وقطرة العين ووضع الثوب على الثياب - [00:04:31](#)

هل يؤثر هذا على الصائم؟ وما هي الاشياء التي يجب ان يبتعد عنها الصائم حتى لا يؤثر على صيامه؟ افيدوني بارك الله فيك الذي يوضع في العين من من فطور او غرور او كحل هذا اذا وجد طعمه في حلقه فانه يفطر بذلك - [00:04:51](#)

عند كثير من اهل العلم لان العين منفذ فاذا وصل هذا الذي وظعه فيها من سائل او جامد وصل طعمه الى حلقه واحس بطعمه وكان متعمدا لوضعه في عينه فانه حينئذ يكون - [00:05:11](#)

قد اه اثر على صيامه لانه يشبهه ما لو اكل اه شيئا او شرب شيئا وصل الى حلقه لا ينبغي للمسلم ان يتساهل في هذا الامر فاذا كان معتادا للاكتحال او معتادا لمداواة العين فليجعل ذلك في الليل. اما نهار - [00:05:30](#)

فانه يتجنب هذه الاشياء حفاظا على صيامه من المؤشرات نعم. ابتعد عن اشياء كثيرة. هم. منها اشياء تفسد صيامه ومنها اشياء تنقص ثوابه او تبطل ثوابه ولا تفسد الصيام بمعنى ان - [00:05:50](#)

انه يلزمه القضاء فيها. اما التي تفسد الصيام ويلزمه القضاء فيها مثل الاكل والشرب متعمدا. مثل الجماع هذه وكلامك ما في حكم الاكل والشرب من تعاطي الادوية والابر التي تصل الى جوفه وتسير - [00:06:15](#)

في عروقه فان هذا في حكم الاكل والشرب يفسد صيامه. كذلك التقيؤ والاستفراغ متعمدا اذا تقيأ الانسان متعمدا بان استفرغ ما في معدته عن طريق الفم فان هذا يفسد الصيام ايضا ويلزمه القضاء وكذلك مما يفسد الصيام استخراج الدم - [00:06:35](#)

الكثير بالحجامة او الفصل او سحب الدم للتبرع به او لاسعاف مريض فهذا ايضا مما افسد الصيام ويلزم لقوله صلى الله عليه وسلم في الحجامة افطر الحاجم والمحجوم. فهذه امور اذا تعاطاها الانسان فانها تفسد صيامه - [00:06:55](#)

ويلزمه قضاء ذلك اليوم الذي افسده افسده بها. وهناك اشياء محرمة على الصائم وتنقص ثوابه او تبطل ثوابه. لكن انه لا يؤمر بالقضاء مثل الغيبة والنميمة قول الزور والشتم والكذب وغير ذلك من الامور المحرمة كذلك النظر المحرم - [00:07:15](#)

واجتماع الاشياء المحرمة كاستماع الملاهي والالغاني والمجانين وغير ذلك كل هذا من ناس يؤثر على الصيام بمعنى انه بنفس ثواب الصائم او انه يبطل ثواب الصائم اه ولكنه لا يؤمر بالقضاء لان هذه مفطرات معنوية. وليست مفطرات حسية. نعم - [00:07:36](#)

شكر الله لكم. يقول الحديث القدسي قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي اريد يقول اريد شرحا لهذا الحديث ولماذا خصه بهذا التخصيص؟ بارك الله فيكم. هذا حديث عظيم - [00:08:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يأويه عن ربه عز وجل انه قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي فهذا الحديث فيه فضيلة الصيام ومزيتته من بين سائر الاعمال وان الله اختصه لنفسه - [00:08:24](#)

بين اعمال العبد هذا تشريف للصيام تفضيل له على غيره من الاعمال. وقد اجاب اهل العلم عن قوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به. في عدة اجوبة. منهم من قال ان معنى قوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به - [00:08:44](#)

اعمال ابن ادم قد يجري فيها القصاص بينه وبين المظلومين. فالمظلومون يقتصون منه يوم القيامة باخذ شيء من اعماله وحسناته. كما في الحديث لان الرجل يأتي يوم القيامة باعمال صالحه امثال الجبال فيأتي وقد - [00:09:03](#)

شتم هذا وقد ضرب هذا واكل مال هذا فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته حتى اذا فنت حسناته ولم شيء يؤخذ من سيئات المظلومين وتطرح عليه سيطرح في النار الا الصيام فانه لا يؤخذ للامام يوم القيامة. وانما يدخره الله عز وجل - [00:09:23](#)

للعامل يجزيه به فيكون هذا معنى قوله كل عمل ابن ادم له كفارة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به اي ان اعمال بني ادم يجري فيها القصاص ويأخذها الغرماء يوم القيامة اذا كان ظلمهم الا الصيام فان الله يحفظه ولا يتسلط عليه الغرماء - [00:09:46](#)

ويكون اه لصاحبه عند الله عز وجل. وقيل ان معنى قوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به انه ترك قائل لشهوته طعامه وشرابه من اجل معناه ان الصوم عمل باطني لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهو نية قلبية بخلاف سائر الاعمال فانها - [00:10:06](#)

جوهر ويراها الناس ان الصيام فانه عمل سري من العبد وبين ربه عز وجل. ولهذا يكون الصوم لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. فكونه ترك شهوته وطعامه من اجل الله هذا عمل باطني - [00:10:26](#)

سنية خفية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. بخلاف الصدقة مثلا والصلاة والحج والاعمال الظاهرة هذه يراها الناس. اما الصيام فلا

يراه احد لانه ليس معنى الصيام ترك الطعام والشراب فقط او ترك المفطرات - [00:10:46](#)

الله يوفقك لكن معنى الصيام ان يكون خالصا لله عز وجل ونية صادقة لله عز وجل هذا معنى الصيام وهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فيكون هذا معنى قوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به. وفسره بقوله انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله - [00:11:03](#) فيقول قوله انه ترك الى اخره تفسيراً لقوله الصوم لي وانا اجزي به. ومن العلماء من يقول ان معنى قوله تعالى الصوم وانا اجيبه ان الصوم لا يدخله شرك. بخلاف سائر الاعمال فان المشركين قد يقدمونها لمعبوداتهم كالذبح والنذر وآ - [00:11:23](#) غير ذلك من انواع العبادة وكذلك الدعاء والخوف والرجاء فان كثيرا من المشركين يتقربون الى الاصنام بهذه الاشياء بخلاف الصور. كما ذكر ان المشركين كانوا يصومون لاوثانهم ولمعبوداتهم. الصوم انما هو - [00:11:43](#) اقسام بالله عز وجل. هذا يكون معنى قوله الصوم لي وعن عجيبيه اي انه لا يدخله شرك ولم يكن المشركين يتقربون به الى اوثانهم وانما يتقرب بالشئ الى الله عز وجل. نعم - [00:12:03](#)

ثم عظم الله مصيبتكم. آآ هذه رسالة آآ من احد الاخوة المستمعين ابراهيم مصري آآ يعمل بالعراق يقول في رسالته اه هل هناك ادعية مخصصة عند دخول شهر رمضان المبارك من السنة؟ وماذا يجب على المسلم ان يدعو به في - [00:12:20](#) تلك الليلة افيدوني بارك الله فيكم. لا اعلم دعاء خاصا يقال عند دخول شهر رمضان وانما الدعاء العام عند الشهور فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال في رمضان وفي غيره يقول اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام - [00:12:40](#) نعم ربي وربك الله. وفي بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يقول الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله. هذا الدعاء الوارد عند رؤية الهلال برمضان وغيره. اما ان يختص رمضان بادعية تقال - [00:13:00](#) عند دخوله فلا اعلم شيئا في ذلك. نعم. شكر الله لكم. ايضا يقول لو دعا المسلم بان يعينه الله على صوم شهر وان يتقبل منه فلا حرج في ذلك لكن ما يتعين دعاء مخصص لهذا وانما يدعو المسلم بان يعينه الله وان - [00:13:20](#)

اه يتقبل منه ويحمد الله عز وجل على اه ان بلغه رمضان. نعم. شكر الله لكم. ايضا يقول اذا تبرع الانسان من دمه وهو الصائم هل يؤثر ذلك على صيامه؟ وما رأيكم في في الحقنة التي ليست للتغذية بالنسبة للصائم؟ هل هي في حق من باحات - [00:13:40](#) صيام امن لها من مبطلاته. افيدونا في ذلك اثابكم الله. اما بالنسبة لسحب الدم من الصائم فهذا يفكر الصائم اذا انا كثيرا فاذا سحب منه دم بالتبرع به لبنك الدم مثلا او لاسعاف مريض يحتاج الى الى اسعاف بدم - [00:14:00](#) وسحب من الصائم كمية من دمه فان ذلك يؤثر ويبطل صيامه كالحجامة. الحجامة ثبت بالنص وآ النص الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية كثير من الصحابة ان الحجامة تفطر الصائم - [00:14:20](#)

فكذلك مثلها سحب الدم اذا كان بكمية كثيرة فانه يفسد الصيام. اما قضية الحقن التي تحقن جسم الصائم وهي الابر فهذه ان كانت هي من الابر المغذية فلا تشك في انها تفطر الصائم لانها تقوم مقام الاكل والشرب في تنشيط الجسم وتغذيته فهي تأخذ - [00:14:40](#) حكم الطعام والشراب وكانت من الابر المغذية. وكذلك اذا كانت من الابر غير المغذية وهي التي تؤخذ للدواء والمعالجة واخذت عن طريق العرق طريق الوريد. وهذه ايضا تفطر الصائم لانها تسيل مع الدم وتصل للجوف. ويكون لها - [00:15:10](#)

تأثير على الجسم كتأثير الطعام والشراب. كما لو انه ابتلع الحبوب ابتلعها عن طريق الفم فانها تقتل فكذلك اذا اخذ الدواء عن طريق الحقن فان هذا ايضا يؤثر على صيامه. اما الحفر التي تؤخذ في العضل لا تؤخذ في - [00:15:29](#) وليست مغذية فهذه رخص فيها بعض العلماء اماكن الذي اراه انها تأخذ حكم بقية الابر لان لها تأثيرا على الجسم ولها مفعول في الجسم فهو كما لو اخذ الدواء عن طريق الفم لا فرق بين اخذها عن طريق اخذ الدواء عن طريق العضل واخذها عن طريق الفم لان كلا ينفذ من الجسم - [00:15:49](#)

يصل الى اه اه اعضاء الجسم ويوجد لها تأثيرا وتنشيطا في جسمه فهي من من المفطرات. فالاولى بالصائم ان يتساهل في هذه الامور. واذا كان مريضا واحتاج الى العلاج يحتاج الى اخذ الادوية والحقن فانه يأخذها - [00:16:13](#) انه مريض وقد رخص الله للمريض بان يفطر فيأخذها ويقضي هذا اليوم نظرا لانه مريض. اما اذا كان في غنى عنها ويستطيع ان

وخرها الى الليل فانه لا يجوز له ان يأخذها في نهار الصيام نعم. شكر الله لكم هذه - [00:16:35](#)

رسالة من خديجة من ليبييا تقول في رسالتها هل يحق للمرأة الارملة ان تضع زينة على وجهها قيل مثلا افيدوني في ذلك بارك الله فيكم. ان كان قصدنا بالارملة المعتدة من الوفاة في مدة التربص التي - [00:16:55](#)

ذكرها الله بقوله والذين يتوفون منكم ويدعون ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذه عدة وفاة. نعم على المرأة فيها اه التزين سواء بالحلي او بالاصباغ او غير ذلك فلا تزين المرأة - [00:17:15](#)

ولا تلبس الزينة في هذه الفترة كذلك لا تتطيب ولا تكتحل الكحل الذي يتخذ منه من جمال. نعم. ولها ان تداوي عينيها بالدواء ليس فيه زينة. اما الاكتحال والخضاب وانواع الزينة المستحدثة الان التي تتجمل بها النساء من المساحيق وغيرها - [00:17:35](#)

وكذلك الطيب بانواعه الحلي بانواعه الثياب الزينة ثياب الزينة بانواعها المرارة ممنوعة من هذه الاشياء مدة العدة وهذا ما يسمى بالاحداث الاحداث مدة العدة وترك الزينة وهجر الزينة يعني تتجنب كل ما يرغب - [00:17:55](#)

في النظر اليها من انواع الزينة والطيب والتحسين وغير ذلك. كما ان عليها ان تمكث في البيت الذي توفي زوجها وهو فيه الى ان يبلغ الكتاب اجله. ولا تخرج منه الا لعذر شرعي. اما ان كان مرادها بالارملة غير المعتدة - [00:18:15](#)

التي خرجت من العدة لكن ليس لها زوج فهذه لها ان تزين وان تتجمل لكن ان لا تظهر هذا للرجال الاجانب وانما تتجمل وتزين في الاحوال التي ليس فيها فتنة وليس فيها آآ تعرض للرجال - [00:18:33](#)

اما مع الرجال الاجانب فيجب عليها اخفاء زينتها وستر نفسها. نعم. شكرا الله لكم. ايضا تقول هل يجوز للمرأة ان تذبح الاضحية عن الرجل اذا لم يكن موجود مثلا لا بأس بزكاة المرأة. المرأة اه لا بأس ان تذكي الشاة والبعير وغير ذلك - [00:18:53](#)

ان تزكي وتوكل ذبيحتها سواء الاضحية او غير الاضحية. لكن الاضحية اذا كانت عن الغير اذا كانت الاضحية تذكيتها نيابة عن الغزل فلا بد من اذنه وتوكيله لها. لانه لا تجوز النيابة عن الغير في ذبح الاضحية - [00:19:13](#)

الا باذن لا يجوز عنه احد في ذبح اضحيته الا باذنه سواء كان النائم رجلا او امرأة لان الاضحية عبادة والعبادة آآ يؤديها الانسان بنفسه او يوكل من يؤديها عنه اذا كانت هذه العبادة مما يدخله النيابة. وذبح الاضحية من - [00:19:33](#)

العبادات التي تدخلها النيابة. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع خالد محمد الرياض. اه يقول في رسالته من هم الذين يرخص لهم الافطار في رمضان؟ الذين يرخص لهم بالافطار في رمضان هم اهل الاعذار الشرعية اولا المسافرين سفرا - [00:19:53](#)

يجوز فيه قصر الصلاة. ثانيا المريض الذي يلحقه مشقة الى صام او يسبب تضاعف المرض عليه او تأخر البرء فهذا يرخص له في الافطار. ثالثا الحائض والمرضع اه ثابتا الحائض والنفساء. الحائض والنفساء لا يجوز لهم - [00:20:13](#)

والصيام في حال الحيض والنفساء ويحرم عليهما الصيام لانهما من اهل الاعذار الشرعية. وكذلك الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما او خافتا على ولديهما ابيح لهما الافطار. وكذلك المريض مرضا مزمن لا يرجى له شفاء في الواقع او - [00:20:33](#)

العادة وكذلك الكبير الهرم كل هؤلاء من اهل الاعذار الذين رخص لهم الافطار ومنهم من يؤمر بالقضاء والمريض مرضا يرجى شفاؤه والحائض والنفساء والحامل والمرضع كل هؤلاء يجب عليهم القضاء لقوله تعالى فعدة من ايام - [00:20:53](#)

اخر. اما من لا يستطيع القضاء ويعجز عنه عجزا مستمرا كالكبير الهرم والمريض المزمن. اه هذان لما ليس عليهما قضي وانما يطعمان عن كل يوم مسكينا. لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فهؤلاء ينتقلون من الصيام الى الاطعام. وليس عليهم - [00:21:13](#)

ولانهما لا يستطيعان القضاء فهما لا يجب عليهم الصيام لا قضاء ولا اذان وعليهما البدن وهو الاطعام فقط. نعم. شكر الله لكم وعظم الله مصيبتكم ايها الاخوة والاخوات اجاب على استفساراتكم ورسائلكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان الاستاذ - [00:21:33](#)

العالى للقضاء. انتهت حلقة هذا اليوم من برنامجكم اليومي نور عن الرب. نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. حتى الملتقى لكم ومهندس الصوت الزميل سليمان الحيدان. والسلام عليكم ورحمة - [00:21:53](#)